

شعب الإيمان

- 1541 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رجا قال : ثنا عفان بن مسلم ح .
- قال : و أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا أبو النعمان محمد بن الفضل قالا : أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي : برزة أبو قال إليهن يتحدث و النساء على يدخل كان و الأنصار من امرأ كان جليبيبا أن ٧ .
- فقلت لامرأتي : اتقوا لا تدخلن عليكم جليبيبا قال : و كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجه حتى يعلم هل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حاجة أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لرجل من الأنصار : يا فلان زوجني ابنتك قال : نعم و نعمة عين .
- قال : إني لست لنفسى أريدها قال : فمن ؟ قال : لجليبيب قال : يا رسول الله حتى استأمر أمها فأتاها فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استأمر أمها فأتاها فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك قالت : نعم و نعمة عين فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- قال : إنه ليس لنفسه يريدها قالت : فلمن ؟ قال : لجليبيب .
- قالت : حلقى الجليبيب إنه لا لعمر الله .
- زوج جليبيبا فلما قام أبوها ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم قالت الفتاة من خدرها : من خطبني إليكما ؟ قالا : رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- قالت : أتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ادفعوني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لن يضيعني فذهب أبوها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : شأنك فيها .
- فزوجها جليبيبا قال إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة لثابت : هل تدري ما دعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم به ؟ قال : و ما دعا لها به ؟ .
- قال : اللهم صب عليها الخير صبا صبا و لا تجعل عيشها كذا كذا .
- قال ثابت : فزوجها إياه قال : فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة له فأفاء الله عليه فقال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : تفقد فلانا و فلانا و نفقد فلانا ثم قال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : لا .
- قال : لكنني أفقد جليبيبا فاطلبوه في القتلى فنظروا في القتلى فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني و أنا منه .
يقولها مرارا فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعده ماله سرير إلا ساعدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعه في قبره .
قال ثابت : فما كان من الأنصار أيم أنفق منها .
أخرج مسلم آخر هذا الحديث عن إسحاق بن عمر بن سليط عن معاذ و الجميع صحيح على شرطه